

مساعيه الذكية والدؤوبة لتوحيد الإمارات وتأسيس دولة قوية في وقتٍ كانت فيه التحديات الداخلية والخارجية كبيرة. التفاوض والحوار لبناء الدولة قادت حكمة الشيخ زايد إلى تبني نهج الحوار والتفاهم مع حكام الإمارات المختلفة لجمعهم حول هدف الاتحاد، أظهر الشيخ زايد حنكة عند مواجهة الضغوط الإقليمية والعالمية، حيث أكد وحدة الصف العربي وضرورة الاستقلال والسيادة الإماراتية، وتمكن من ضمان استقلال الإمارات أمنياً وسياسياً وإيصال صوته لدول الجوار والعالم. وسعى لتوسيع التعاون حتى على الصعيد الخليجي بتأسيس مجلس التعاون دول الخليج العربي عام 1981، تميز الشيخ زايد بالحكمة السياسية في الجمع بين قوة المبادئ ومرونة التطبيق، مما مكّن الإمارات من النهوض السريع والاستقرار المستدام.